

لمحات

[28] حديث رواه الحافظ محمد بن موسى الشيرازي في الجمع بين التفاسير العشرة 2 عن أنس بن مالك: تفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله عزوجل: " وممن هدينا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " وهم أنا وشيعتي. وأخرج الامام الحافظ حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة 650 في " الشمس المنيرة " 3،: " افرقت امة أخي موسى إحدى وسبعين فرقة، وافرقت امة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلها هالكة إلا فرقة واحدة. فلما سمع ذلك منه ضاق المسلمون ذرعا، وضجوا بالبكاء، وأقبلوا عليه، وقالوا: يا رسول الله كيف بعدك بطريق النجاة؟، وكيف لنا بمعرفة الفرقة الناجية حتى نعتمد عليها؟ فقال - صلى الله عليه وآله -: إني تارك فيكم ما إن تمسكن به لن تضلوا من بعدي أبدا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي. إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ". وأخرج ابن أبي حاتم، عن علي بن أبي طالب، قال: " افرقت بنو إسرائيل بعد موسى إحدى وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة، و افرقت النصارى بعد عيسى على اثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة، وتفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة. فاما اليهود فإن الله يقول: " ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون " . واما النصارى، فان الله يقول: " منهم امة مقتصدة "، فهذه التي تنجو. واما نحن فيقول: " وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه " _____ (2) روضات الجنات، الطبعة السابقة ص 508. (3)

نقلنا الحديث عن النسخة المخطوطة من هذا الكتاب، الموجودة في مكتبة " آستان قدس " برقم _____ [*] 1706.